

## اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[ 859 ] [ في نفسي استعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء ، ثم رجعت الى نفسي فقلت من أنا ان أتعرض في هذا وفي شبهه ، مولاي هو أعلم بما يصنع . فقال لي: يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى يعجل وقد كان من خدمته لابي عليه السلام ومنزلته عنده وعندى من بعده ، غير أنني احتجت الى المال الذي عنده ، فقلت جعلت فداك هو باعث اليك بالمال . وقال لي: ان وصلت إليه فاعلمه أن الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومساfer ، فقال: احمل كتابي إليه ومره أن يبعث الي بالمال ، فحملت كتابه الى زكريا فوجه إليه بالمال ، قال ، فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداء منه: ذهب الشبهة ما لابي ولد غيري فقلت: صدقت جعلت فداك . ما روى في أحمد بن عمر الحلبي 1116 - خلف بن حماد ، قال: حدثني أبو سعيد الادمي ، قال: حدثني أحمد ابن عمر الحلبي ، قال: دخلت على الرضا عليه السلام بمنى ، فقلت له: جعلت فداك كنا أهل بيت غبطة وسرور ونعمة ، وأن ا□ قد أذهب بذلك كله حتى احتجنا الى من كان يحتاج اليها ، فقال لي: يا أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر فقلت له: جعلت فداك حالي ما أخبرتك . فقال لي: يا أحمد أيسرك أنك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوءة ذهباً ؟ فقلت له: لا وا□ يا ابن رسول ا□ ، فضحك ثم قال: ترجع من ههنا الى خلف ، فمن أحسن حالا منك وبيدك صناعة لا تبيعها بملاء الدنيا ذهباً ، ألا أبشرك فقد سرنى ا□ بك وبآبائك . فقال لي أبو جعفر عليه السلام في قول ا□ عزوجل " وكان تحته كنز لهما (1) " لوح من ذهب فيه مكتوب: بسم ا□ الرحمن الرحيم لا اله الا ا□ محمد رسول ا□ ، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، ومن يرى الدنيا وتغيرها بأهلها كيف يركن إليها ، [

(1) سورة الكهف: 82 (\*)